

## أحكام القرآن

@ 6 \$ المسألة الثالثة \$ .

كيف استجاز أن يقبلها بتولية كافر وهو مؤمن نبي ؟ .

قلنا لم يكن سؤال ولاية إنما كان سؤال تخل وترك لينتقل إليه ؛ فإن ا □ لو شاء لمكنه منها بالقتل والموت والغلبة والظهور والسلطان والقهر لكن ا □ أجرى سنته على ما ذكر في الأنبياء والأمم فبعضهم عاملهم الأنبياء بالقهر [ والسلطان ] والاستعلاء وبعضهم عاملهم الأنبياء بالسياسة والابتلاء يدل على ذلك قوله ( ! ! ) [ الآية 56 ] حسيما تقدم في سورة الأعراف وهي الآية الرابعة عشرة \$ الآية الخامسة عشرة \$ .

قوله تعالى ( ! ! ) [ الآية 67 ] .

فيها مسألتان \$ المسألة الأولى في أمره لهم بالتفرق \$ .

وفي ذلك أقوال ؛ أظهرها أنه تقاة العين ولا خلاف بين الموحدين أن العين حق وهو من أفعال ا □ موجود وعند جميع المشرعين معلوم والبارئ تعالى هو الفاعل الخالق لا فاعل بالحقيقة ولا خالق إلا هو سبحانه وتعالى ( ! ! ) [ الرعد 16 ]